

## لبنان يتأزم أكثر.. تسجيل «خاطئ» لعون وتفريضة «مبطنة» للحريري

وهذا المقطع المصور وزعه القصر الجمهوري على وسائل الإعلام، من دون الانتباه إلى أن الصوت لم يتم حذفه، على عكس ما يحدث عادة.

ويعد تداول مقطع عون (مسيحي ماروني)، غرد الحريري على "تويتر" بطريقة مبطنه قائلا: "من الكتاب المقدس- سفر الحكمة": إن الحكمة لا تلج النفس الساعية بالمكر، ولا تحل في الجسد المسترقي للخطية".

الأعمال، حسان دياب، قبيل اجتماع المجلس الأعلى للدفاع في القصر الرئاسي بالعاصمة بيروت.

ووفق المقطع، توجه دياب بسؤال إلى عون: "كيف أصبح وضع التحالف (تشكيل الحكومة برئاسة الحريري) فخامة الرئيس (؟)". فأجاب عون متهما الحريري (دون ذكر اسمه) بأنه أدلى بتصريحات غير صحيحة حول تقديمه تشكيلية الحكومة.

يبدو أن لبنان يتجه نحو مزيد من التآزم، مع تداول مقطع مصور لرئيس الجمهورية، ميشال عون، الإثنين، يتهم فيه رئيس الحكومة المكلف، سعد الحريري، بـ"الكذب"، وهو ما عقبه الأخير بتفريضة من "الكتاب المقدس" عن "المكر والخطية".

وعلى نطاق واسع، انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان مقطع مصور أثناء لقاء عون ورئيس حكومة تصريف

## مع توالي الاستحقاقات السياسية لهم هذا العام

# مباحثات المصالحة الفلسطينية تهدف إلى تحقيق الاستقرار للفلسطينيين



قيادات فتح وحماس

### عزت حامد

أعرب عدد من المسؤولين الفلسطينيين عن قطاع الأعمال الفلسطيني عن أملهم في أن يكون العام الجاري هو عام النهاية للكثير من الأزمات الصحية أو الاقتصادية التي عاشتها الأراضي الفلسطينية هذا العام، خاصة وأن الكثير من الدوائر الفلسطينية تستعد لما هو قادم سواء لانتخابات المجلس التشريعي أو انتخابات حركة حماس الداخلية، الأمر الذي سيفرض معه الكثير من الاستحقاقات والتطلعات السياسية المهمة.

ورصدت بعض من وسائل الإعلام الغربية تفاصيل ما التحركات الأخيرة التي قام بها عدد من كبار المسؤولين في قطاع الأعمال من جهة أو رجال الأعمال من جهة أخرى، حيث بات من الواضح أن الكثير من الاقتصاديين الفلسطينيين يرغبون

في إصدار سلسلة من القرارات الداعمة لتنشيط الوضع الاقتصادي الفلسطيني.

وقال التلفزيون البريطاني في تقرير له أن بعض من المسؤولين في قطاع الأعمال أجروا بالفعل حوارات دقيقة مع أعضاء في الحكومة والسلطة الفلسطينية، فضلا عن إجراء حوارات أيضا مع مسؤولين بحركة فتح، وهي الحوارات التي أشار فيها المجتمعون إلى حتمية الاستقرار الحكومي والابتعاد عن الأزمات خلال الفترة المقبلة.

ونبه التقرير إلى اهتمام قطاع الأعمال بشكل واضح بالاستقرار الحكومي، حيث يعمل كقاعدة لاقتصاد قوي وجذاب أيضا للمستثمرين الأجانب. وقال أحد رجال الأعمال للتقرير أن الاقتصاد يجب أن يكون على رأس أولويات السلطة

الفلسطينية عندما يتعلق الأمر باتخاذ القرارات المستقبلية وتغييرات القيادة.

اللافت أن اللقاءات التي يعقدها رجال الأعمال الفلسطينيين لا تتوقف فقط عند حد اللقاءات المحلية أو الداخلية، ولكنها تتطرق أيضا للقاءات مع الكثير من الأطراف الأجنبية.

وعن هذه النقطة يشير التلفزيون الألماني في تقرير له إلى عقد رجال الأعمال الفلسطينيين لسلسلة من اللقاءات المهمة مع ممثلين غربيين من دول مختلفة، وتم خلال الاجتماعات مناقشة أوجه التعاون الاقتصادي ومبادرات البنية التحتية المحلية. كما تضمنت اللقاءات مناقشات حول موضوع سياسي، مثل التغييرات الهيكلية في القيادة في أوقات الأزمات.

ويأت من الواضح أن الكثير من هذه المساعدات مرتبطة بإجراء السلطة للكثير من الإصلاحات المتعلقة بالديمقراطية من أجل تحقيق الأهداف الاقتصادية بعد ذلك.

كانت مفعمة، حيث تم التوقيع على بعض الاتفاقيات والمنح مع ممثل النرويج والاتحاد الأوروبي؛ وتكررت في هذا الإطار المناقشات حول أطر تلقي المساعدات من عدة دول مختلفة مثل الصين وروسيا وفنلندا والبرتغال تحديدا.

وأشار مسؤولو السلطة الفلسطينية إلى أن الاتفاقيات المتزايدة بالمنطقة - تستند إلى معلومات الأجنبيات المتزايدة بالمنطقة - تستند إلى معلومات بالنظر إلى أن السلطة الفلسطينية ملزمين بالعملية الديمقراطية واستقرار القيادة في أوقات الأزمات.

ويأت من الواضح أن الكثير من هذه المساعدات مرتبطة بإجراء السلطة للكثير من الإصلاحات المتعلقة بالديمقراطية من أجل تحقيق الأهداف الاقتصادية بعد ذلك.

## العراق: مئات الموظفين يتظاهرون ببغداد للمطالبة بصرف رواتبهم



متظاهرون في العراق

يتمتسو يومومي 4.6 ملايين برميل في الظروف الطبيعية، ويعتمد على الخام لتوفير أكثر من 90 بالمئة من إيراداته.

وقتل 3 من عناصر "الحشد الشعبي" أحدهم أمر فوج، في انفجار وهجوم مسلح بمحافظة ديالى شرقي العراق، وفق مصدر أمني.

وقال الملازم أول في شرطة ديالى شعلان الكاملى للأنضول، إن "عبوة ناسفة، مزرعة إلى جانب الطريق، انفجرت على دورية لقوات الحشد الشعبي في قضاء المقدادية شمال شرقي محافظة ديالى".

وأضاف أن "الانفجار أسفر عن مقتل أمر الفوج الخامس في لواء 'ثمة البقيع' بالحشد الشعبي ومساعدة"، دون أن يذكر اسميهما. وفي تطور منفصل، قال الكاملى إن أحد عناصر الحشد الشعبي قتل على يد مسلحين في ناحية العظيم شمالي ديالى. ولم تعلن أية جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجومين، إلا أن الكاملى اتهم مسلحي "داعش" الإراهي بالوقوف وراءهما.

و"الحشد الشعبي" مكون من فصائل شيعية وهو تابع رسمياً للقوات المسلحة العراقية.

ومنذ مطلع العام الماضي، خففت القوات العراقية عمليات التمشيط والمداومة الملاحقة لقول "داعش" بالتزامن مع تزايد وتيرة هجمات مسلحين يشنهم بأنهم من التنظيم، لا سيما في "مثلث الموت" بين محافظات كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق).

وأعلن انخفاض أسعاره في الأسواق العالمية متأثرا بجائحة "كورونا" أثرت على التوقعات الزمنية لصرف رواتب الموظفين.

والعراق، ثاني أكبر منتج للخام في منظمة "أوبك" بعد السعودية،

تظاهر مئات الموظفين بنظام العقود مع وزارة الكهرباء، وسط بغداد مطالبين الحكومة والبرلمان بدفع رواتبهم المتأخرة منذ أبريل / نيسان 2020. واحتشد المتظاهرون أمام أحد مداخل المنطقة الخضراء وسط بغداد، وطالبوا رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي بالتدخل لحل أزمته. بحسب مراسل الأنضول في بغداد.

وقال جمال الساعدي أحد المتظاهرين، "نطالب بصرف رواتبنا المتوقفة منذ أبريل ولغاية الآن، بحجة عدم وجود تخصصات.. المئات من العاملين بنظام العقود مع وزارة الكهرباء يعانون ظروفًا معيشية صعبة". وأوضح الساعدي للأنضول، أن "مطالب المتظاهرين تتلخص بصرف رواتبنا المتأخرة، وتضمن فقرة في مشروع قانون الموازنة الذي يناقشه البرلمان، يضمن تثبيتنا على الملك الدائم (موظفون مفيوتون) لوزارة الكهرباء"، وروا على مطالبة البرلمان بالتدخل لصرف الرواتب، قال جمال الحمداوي عضو لجنة الطاقة في البرلمان، إن "لجنة الطاقة ستعمل على تضمين حقوق المتعاقدين من الموظفين مع وزارة الكهرباء في الموازنة الاتحادية لعام 2021".

وأوضح الحمداوي للأنضول، أن "الموظفين الذي تظاهروا، حصلوا على موافقات أصولية بالتعيين كمتعاقدين مع وزارة الكهرباء، ويفترض أن يحصلوا على جميع الحقوق".

ويعاني العراق من أزمة مالية حادة، بسبب تراجع إيرادات النفط، إثر انخفاض أسعاره في الأسواق العالمية متأثرا بجائحة "كورونا" أثرت على التوقعات الزمنية لصرف رواتب الموظفين.

والعراق، ثاني أكبر منتج للخام في منظمة "أوبك" بعد السعودية،

## الرئاسة الفلسطينية تندد بقرار نتنياهو بناء 800 وحدة استيطانية

نددت الرئاسة الفلسطينية، بإعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بناء 800 وحدة سكنية في المستوطنات بالضفة الغربية المحتلة. وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو رديته، في بيان صحفي نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، إن "هذا القرار يمثل محاولة لمساقطة الزمن قبل رحيل الإدارة الأميركية الحالية التي آيدت محاولات إسرائيل في سرقة الأرض الفلسطينية".

وأضاف: "محاولات نتنياهو المحمومة للاستيلاء على مزيد من أراضي دولة فلسطين، بدعم أمريكي لن تخلق أية شرعية ولن يسمح الشعب الفلسطيني باستغلال نتنياهو لذلك ضمن حملته الانتخابية".

وتابع أبو رديته: "الإستيطان كله غير شرعي ومخالف للقانون الدولي"، قرر نتنياهو، الموافقة على بناء 800 وحدة استيطانية جديدة على أراضي الضفة.

وقال في تغريدة له على تويتر "يسرنا أن نعلن اليوم أنه سيتم بناء 800 شقة جديدة في يهودا والسامرة"، مستخدما الأسماء التوراتية للضفة الغربية. ويأتي قرار نتنياهو، قبل أيام قليلة من تنصيب الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن.

وتقول حركة السلام الآن الإسرائيلية إن الإستهيطان تضاعف 4 مرات في عهد ترامب الذي تنتهي ولايته في الـ20 من الشهر الجاري.

## دعوة أوروبية وعربية لمفاوضات فلسطينية - إسرائيلية «مباشرة وجادة»

دعت مصر وفرنسا وألمانيا والأردن، إلى استئناف فوري لمفاوضات «مباشرة وجادة»، بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك لوزراء الخارجية المصري سامح شكري، والفرنسي جان لودريان، والألماني هايكو ماس، والأردني أيمن الصفدي، بالعاصمة القاهرة، وفق بيان الخارجية المصرية. ووفق البيان، فقد دعا وزراء الخارجية إلى "الاستئناف الفوري للمفاوضات مباشرة جادة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فضلا عن خلق آفاق سياسية وتجديد العمل من خلال دور هي مصداقية".

وحث الوزراء الأربعة المجلس الأمن الدولي على طلب الوفاء الفوري والكامل لجميع أنشطة الإستهيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك القدس الشرقية، للحيلولة دون تقويض التوصل إلى حل عادل ودائم للصراع.

كما أعرب الوزراء، عن استعدادهم للعمل مع الولايات المتحدة من أجل تيسير المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، من أجل إعادة إطلاق عملية سلام ذات مصداقية في المنطقة، وفق ذات المصدر.

## حماس: الحفريات في محيط الأقصى «جريمة تكراء»

وصفت حركة حماس، الحفريات الإسرائيلية في محيط المسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة، بـ"الجريمة تكراء".

جاء ذلك في تصريح أدلى به حازم قاسم الناطق باسم الحركة، للأنضول، تعقيبا على إعلان دائرة الأوقاف الإسلامية، عن حفريات إسرائيلية في ساحة البراق وقرب باب المغاربة، المؤدي إلى المسجد الأقصى. وقال قاسم إن "الحفريات في ساحة البراق جريمة تكراء ضد الوجود الفلسطيني ورموزه ومقدساته، وتغير معالم المدينة المقدسة".

وطالب، بتحرك عربي ودولي "لوقف الانتهاكات الإسرائيلية ضد المقدسات الإسلامية في فلسطين"، وشدد قاسم، على أن "السلوك الصهيوني الذي يستهدف القدس يتطلب تفعيل كل أشكال المقاومة القدرة على منع الاحتلال من الاستمرار بجرائمهم". وحذرت دائرة أوقاف القدس من مضي السلطات الإسرائيلية في مشاريع "تهويد ساحة البراق".

يذكر أن دائرة أوقاف القدس التابعة لوزارة الأوقاف في الأردن، هي المشرف الرسمي على المسجد الأقصى وأوقاف القدس (الشرقية)، بموجب القانون الدولي الذي يعد الأردن آخر سلطة محلية مشرفة على تلك المقدسات قبل احتلالها من جانب إسرائيل. وتعرض القدس منذ احتلالها عام 1967 لعمليات "اسرلة" و"تهويد"، مكثفة، حيث عملت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على تكثيف الإستهيطان، وتهجير الفلسطينيين منها بما يخالف قرارات الشرعية الدولية.

## الدوحة تعرب عن استعدادها للوساطة بين أنقرة والرياض

أعلنت مصر، أمس الثلاثاء، رفع الحظر عن رحلات شركات الطيران القطرية المفروض منذ أكثر من 3 سنوات، وذلك عقب المصالحة الخليجية. جاء ذلك وفقا لما نقلته "بوابة الأهرام" المصرية عن المهندس أشرف نوير، رئيس سلطة الطيران المدني المصرية.

وقال نوير، إن سلطة الطيران المدني المصري "أنهت الحظر الجوي المفروض والسماح للطائرات القطرية بالمرور في المجال الجوي، وقد وافقت على الطلبات المقدمة من السلطات القطرية للسماح للطائرات بعبور الأجواء المصرية". وأضاف: "يحق لشركتي مصر للطيران والخطوط القطرية وأيضا شركات الطيران القطري باستئناف الحركة الجوية وإرسال جداول تشغيل للرحلات لسلطة الطيران المدني المصري والقطري للموافقة عليها".

## السودان يقدم شروطا لمفاوضات «النهضة» ويلوح بـ«خيارات» أخرى

أعلن وزير الخارجية السوداني، عمر قمر الدين، عن تقديم بلاده اشتراطات للاتحاد الإفريقي للعودة لمفاوضات "ذات جدوى" في ملف سد النهضة، ملوحا بأن الخطوم لديها "خيارات" أخرى.

جاء ذلك عقب إشلاع رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان خلال لقائه بمكتبه بالخطوم ووزير الري ياسر عباس، والخارجية، بشأن تطورات المفاوضات حول سد النهضة التي يرعاها الاتحاد.

ووفق بيان مجلس السيادة، قال قمر الدين إن بلاده قدمت "اشتراطات (لم يوضحها) لجنوب إفريقيا باعتبارها رئيس الاتحاد الإفريقي للعودة إلى مفاوضات ذات جدوى حول السد".

وأضاف: "السودان سيكون في عمل دؤوب لإيضاح رؤيته أملا بأن تكون الدورة الجديدة للاتحاد في فبراير (شباط) جولة أخرى لتحقيق ما يصبو إليه ولا سيكون له خيارات (لم يعلنها) فيما يلي هذا الملف".

وأوضح أن المفاوضات خلال الفترة الماضية لم تكن ذات جدوى لأنها ركزت بين الدول الثلاث مباشرة والتي تباعدت مواقفها منذ البداية"، مؤكدا تمسكه بلعب خبراء الاتحاد دورا أكبر لتأجيل عملية التفاوض.

وأشار إلى احتجاج السودان للاتحاد الإفريقي وإثيوبيا على عزم أدريس آبايا مواصلة عملية ملء السد للعام الثاني (في يوليو / تموز المقبل) بدون اتفاق، واصفا ما يتم بأنه "خرق للقانون الدولي".

وفي 4 يناير الجاري، رفضت الخرطوم المشاركة في اجتماع ثلاثي عبر الفيديو كونفرانس مع مصر وإثيوبيا حول سد "النهضة"، قالت إنه لم يقر مطلبها بخصوص تعظيم دور خبراء الاتحاد الإفريقي والمراقبين عبر اجتماعات ثنائية.

قبل أن تعلن الأحد فشل اجتماع سداسي بين وزراء الخارجية والري في السودان ومصر وإثيوبيا في التوصل إلى صيغة مقبولة لمواصلة التفاوض حول سد "النهضة"، ورفض الاتحاد الإفريقي.

وتخوض الدول الثلاث مفاوضات متعثرة حول السد، على مدار 9 سنوات مضت، وسط اتهامات متبادلة بين القاهرة وأديس آبايا بالاعتصم ومحاولة فرض حلول غير واقعية.

وتصر أدريس آبايا على ملء السد بالمياه حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق بشأنه مع القاهرة والخرطوم، فيما تصر الأخيرة تان على ضرورة التوصل أو لا إلى اتفاق ثلاثي، لضمان عدم تأثر حصتها السنوية من مياه نهر النيل سلبا.